صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ينخرط في سلك البيعة ويذكر القائم بأخذها على الناس من سلطان أو وزير عظيم أو نحو ذلك ويذكر من امر ولاية الخليفة ما فيه استجلاب قلوب الرعية والأخذ بخواطرهم وما ينخرط في هذا السلك .

وهذه نسخة بيعة من هذا الأسلوب لولي عهد بعد موت العاهد كتب بها لبعض خلفاء الفاطميين ليس فيها تعرض لذكر الوزير القائم بها وهي .

من عبد ا ووليه أبي فلان فلان بن فلان الإمام الفلاني بأمر ا تعالى أمير المؤمنين إلى من يضمه نطاق الدولة العلوية من أمرائها وأعيانها وكبرائها وأوليائها على اتساع شعوبهم وعساكرها على اختلاف ضروبهم وقبائل عربها القيسية واليمنية وكافة من تشمله أقطارها من اجناس الرعية الأمير منهم والمأمور والمشهور منهم والمغمور والأسود والأحمر والأصغر والأكبر وفقهم ا وبارك فيهم .

سلام عليكم فإن أمير المؤمنين يحمد إليكم ا الذي لا إله إلا هو ويسأله أن يصلي على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى ا عليه وعلى آله الطاهرين الأئمة المهديين وسلم تسليما .

أما بعد فالحمد مولي المن الجسيم ومبدي الطول العميم ومانح جزيل الأجر بالصبر العظيم مفيد النعم المتشعبة الفنون ومدني المهج المتعالية لتناول المنون ومبيد الأعمار ومفنيها وناشر الأموات ومحييها والفاتح إذا استغلقت الأبواب والقائل (لكل أجل كتاب) الذي لا يغير ملكه مرور الغير ولا يصرف سلطانه تصرف القدر ولا يدرك قدمه وأزليته ولا ينفد بقاؤه وسرمديته مسلم الأنام للحمام ومصمي الأنفس بسهام